

**تدوين محاضرة**

|  |  |
| --- | --- |
| **اسم المدونة** | ريـــم عـبـدالـرحـمـن الـمُـقـــرِّي |
| **التاريخ** | 16 / 5 / 1437 هـ |
| **المقرر** | 242 وسل ( دمج التقنية في بيئة التعلم ) |
| **وقت المحاضرة** | الخميس (10- 12 ) |
| **الموضوع** | ماهية الوسائل التعليمية [ الجزء الثاني ] |

**المحاور :**

* أهمية استخدام الوسائل التعليمية .
* معوقات استخدام الوسائل التعليمية .

**ملاحظات المحاضرة :**

* **مذاكرة هذه المحاضرة من :**

1. الكتاب المقرر: وسائل وتكنولوجيا التعليم د. أحمد محمد سالم (الوحدة الثانية ، ص 57-62 , 80-81 ) .
2. مدونة المحاضرة.

**الملخص والمناقشة :**

**أهمية استخدام الوسائل التعليمية :** [ فهم بشكل عام ]

**1) تساعد الوسائل التعليمية في التغلب على مشكلة زيادة أعداد المتعلمين.**

في الفصول المكتظة بالطلاب لابد من استخدام الوسائل التعليمية لأنها ستساعد في حل المشاكل المترتبة نتيجة الزحام وبالتالي تُسْهِم في إيصال المعلومة للجميع .

أمثلة على ذلك :

* احتمال عدم سماع صوت المعلم بالنسبة للطلاب البعيدين عنه فنحل هذه المشكلة بتوفير مكبرات صوت وميكروفون يستخدمه المعلم أثناء حديثه .
* عدم اتساع القاعة الدراسية لأعداد الطلاب ، ويتم حل هذه المشكلة بتوزيع الطلاب على قاعات مختلفة وربط هذه القاعات بتقنية مؤتمرات الفيديو التعليمية فيشرح المعلم لأكثر من قاعة في نفس الوقت، أو يقوم المعلم بتسجيل المحاضرة وإرسالها للطلاب .

**\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\***

**2) تساعد الوسائل التعليمية على التغلب على مشكلة الفروق الفردية بين المتعلمين .**

هناك فروق فردية بين الطلاب يجب على المعلم مراعاتها أثناء الشرح ، فقد يعاني بعض الطلاب من قصور في أحد الحواس كالسمع مثلًا فيركز المعلم على إضافة الصور والرسوم التوضيحية للتغلب على هذه المشكلة و ليفهم الطلاب أو أن يستخدم مكبر للصوت حتى يسمعه الطلاب جميعا ، أو يستخدم البروجكتر والعرض.

كما أن هناك أناس يتميزون بالتعلم عن طريق البصر وآخرين عن طريق السمع والبعض سريعي تعلم وآخرين بطيئي تعلم ، فعند الشرح شفهيًا سيستفيد الطلاب السمعيين وأما البصريون فلا تصل لهم المعلومة بشكل جيد لذلك باستخدام الوسائل التعليمية يحل المعلم هذه المشكلة ويضمن أن جميع الطلاب تصل لهم المعلومة بالشكل المناسب ، فيقوم المعلم مثلاً بإدخال الصور أو الرسوم التوضيحية أو استخدام عرض الباوربوينت مع الشرح وغيرها من الوسائل ، أما في حال الطلاب بطيئي التعلم فيمكن إخراج الطالب لغرفة المصادر ، أو إعطاءه CD يحتوي على المعلومات وأطلب منه التدرب عليه بواسطة الكمبيوتر في المنزل ، أو أسجل المحاضرة وأعطيها للطالب ليرجع لسماعها أو مشاهدتها وبالتالي يستطيع أن يعيد المحاضرة لأكثر من مرة حتى يفهم وبالتالي الطالب يتعلم بناء على سرعته الخاصة .

**\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\***

**3) تساعد الوسائل التعليمية على تحقيق التعلم بجوانبه المختلفة المعرفية و المهارية و الوجدانية .**

يُطْلَب من المعلمين في تحضير الدروس كتابة أهداف الدرس في الجوانب التالية : الجانب المعرفي ، الجانب المهاري ، الجانب الوجداني ، فلابد للمعلم أن يبني شخصية الطالب في جميع الجوانب السابقة ، وتساعد الوسائل التعليمية على تحقيق هذه الأهداف .

مثال : أستاذة ندى في المحاضرة تراعي تحقيق الأهداف في جميع النواحي ، وذلك بالشكل التالي :

* الجانب المعرفي :هي المادة العلمية التي تشرحها الأستاذة في المحاضرة .
* الجانب المهارى : الأنشطة التي تقوم بها أثناء المحاضرة .
* الجانب الوجداني : من خلال حكمة الأسبوع .

استخدام الوسائل التعليمية تساعد الأستاذ على تحقق جميع هذه الجوانب وعدم التركيز فقط على الجوانب المعرفية كما هو معتاد في مدارسنا.

**\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\***

**4) تساعد الوسائل التعليمية في التغلب على صعوبات تعلم موضوعات معينة :**

قد يواجه المعلم في الشرح بعض الموضوعات التي يصعب عليه شرحها إما بسبب صعوبات مكانية أو زمانية أو بسبب خطر هذه الموضوعات أو بسبب صغر أو كبر حجمها ، فباستخدام الوسائل التعليمية يتغلب المعلم عليها .

**أمثلة على هذه الصعوبات :**

* **البعد المكاني**

هناك أشياء تحصل في أماكن بعيدة لا أستطيع أخذ الطلاب إليها لبعدها عنا, فباستخدام الوسائل أحضرها لهم مثل :

* الطلاب في أمريكا الذين يرغبون بمشاهدة عمليات الدكتور عبدالله الربيعة التي تحدث في الرياض يصعب عليهم السفر الى السعودية لحضورها لذلك تساعد التقنية مثل مؤتمرات الفيديو على نقلها لهم لحظة حدوثها .
* فيضان "تسونامي" في الفلبين ، لو أن موضوع الدرس عن العواصف والفيضانات والآثار الناتجة عنه وأريد من الطلاب أن يشاهدوا هذه الآثار على الواقع ، من الصعب الذهاب إلى الفلبين لمشاهدة هذه الآثار ولكن أستطيع تشغيل مقطع فيديو يوضح هذه الآثار .
* موضوع الدرس عن الكواكب والفضاء ، يصعب الذهاب للفضاء ، ولكن يمكن الشرح لهذا الموضوع باستخدام نماذج للكواكب أو مشاهدة فيديو عنها .
* **البعد الزماني**

هناك أمور حدثت في قديماًص وفي العصور السابقة ولا يمكن للمعلم العودة بالزمن ليريها لطلابه وفي هذه الحاله يمكنه استخد\ام الوسائل لتوصيلها للطلاب .

**أمثلة :**

* موضوع الدرس عن معركة بدر لا أستطيع العودة إلى زمن الرسول – صلى الله عليه وسلم - ، لكن باستخدام التمثيل ( مشهد تمثيلي ) أشرح أحداث هذه المعركة .
* موضوع الدرس الديناصورات ، الديناصورات منقرضة منذ زمن بعيد وغير موجودة في الوقت الحالي ، فيمكن استخدام مجسم لديناصور للشرح عليه .
* **بطء أو سرعة الحدث**

**أمثلة :**

* موضوع الدرس مراحل نمو النبات يصعب على المعلم زرع نبتة حتى يتعرف مع الطلاب على مراحل نموها لأنها تحتاج إلى وقت طويل حتى تظهر هذه المراحل فربما تحتاج إلى عدة أشهر ، فربما أستخدم في هذه الحالة مقطع فيديو مسرّع لمراحل نمو النبات .
* في الكيماء مثلاً نود معرفة نتائج تفاعل الهيدروجين مع الأكسجين أو الأكسجين مع مواد كيميائية أخرى ، التفاعلات الكيميائية تحدث بسرعة كبيرة جدًا ربما لا ألاحظ النتائج بصورة واضحة ولكن باستخدام الفيديو بإمكاني إيقاف الفيديو متى ما أردت أو تشغيل الفيديو بصورة بطيئة توضح لي نتائج التفاعل .
* **صغر أو كبر حجم الظاهرة**

**أمثلة :**

**ظاهرة صغيرة :**

* إذا كان موضوع الدرس عن أجزاء جسم البعوضة ، فإنه يصعب دراستها ومعرفة أجزاءها لأنها صغيرة جدًا ، فأستخدم المجهر لأُكَبّر حجم جسم البعوضة وألاحظ أجزائها .
* خلية جسم الإنسان ، صغيرة جدًا لا يمكن رؤيتها بالعين المجردة فأحتاج لمجهر يُكَبّرُها لي حتى أدرسها .

**ظاهرة كبيرة :**

* موضوع الدرس عن الطائرة ، الطائرة كبيرة جدًا لا أستطيع إحضارها للفصل أمام الطلاب ، فأستبدلها بإحضار مجسم صغير لها .
* درس عن الجبال يصعب إحضار جبل حقيقي امام الطلاب لذلك استخدم معهم نماذج تعليمية لتوضيح الدرس.

**\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\***

**5) تساعد الوسائل التعليمية في زيادة دافعية التلاميذ إلى التعلم والمشاركة والانتباه .**

عند استخدام الوسائل التعليمية في الفصل سيفرح الطلاب وستزداد دافعيتهم للمشاركة ويرتفع انتباههم لتعلم الدرس والاستماع للشرح ، فالوسائل التعليمية تجذب الطلاب وتزيد من حماسهم وحبهم للتعلم .

**\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\***

**6) تساعد الوسائل التعليمية على تعديل بعض المفاهيم والسلوكيات الخاطئة.**

السلوكيات الخاطئة يفعلها الجميع سواءً كانوا كبارًا أم صغارًا ، ولتعديل هذه السلوكيات لديهم لا نقتصر فقط على النصح بالكلام فذلك قد لا يقنعهم لترك هذه السلوكيات ولكن نحتاج إلى وسائل قوية تؤثر عليهم حتى يقتنعوا بالتعديل على سلوكهم .

**أمثلة :**

* شاب مراهق مدمن على المخدرات نحتاج إلى تغيير سلوك الإدمان لديه لأنه سلوك خاطئ ، يمكن في هذه الحالة عرض فيديو عليه عن مخاطر المخدرات ،أو أقوم برحلة ميدانية مع الشاب إلى مستشفى الإدمان أو لزيارة أسرة شاب آخر مدمن ليتكلم مع الأسرة .

**\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\***

**7) تساعد الوسائل التعليمية على التعلم الذاتي .**

في السابق كان المعلم هو المصدر الوحيد للطالب في الحصول على المعلومات فكان الطالب ينتظر المعلم حتى يحصل على المعلومة أو حتى يشرح له مفهوم ما ، أما الآن أصبح بإمكان الطالب الحصول على المعلومة بنفسه من أي مكان وفي أي وقت دون الحاجة لانتظار المعلم ، من خلال عدة وسائل : كالبحث عن طريق الانترنت ، مشاهدة البرامج على التلفاز ،البحث بالكتب الالكترونية ، مشاهدة فيديوهات تعليمية على الإنترنت ... إلخ .

**\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\***

**8) تساعد الوسائل التعليمية على زيادة الثروة اللغوية للتلميذ .**

ينصح المعلمين عند شرح مواضيع كتعليم كلمات جديدة ، سور قرآنية ، أحاديث ، لغات أخرى باستخدام وسائل تعليمية كالتسجيلات السمعية أو الفيديو فهي تساعد على التعلم بشكل سريع وتزيد من حصيلة الطلاب اللغوية " يكتسبون مفردات لغوية جديدة " .

**مثال :** في تعلّم اللغة الانجليزية ينصح بالاستماع ومشاهدة أفلام وبرامج باللغة الانجليزية لأن هذه الطريقة تساعد في اكتساب اللغة بشكل سريع وتساعد في تذكر الكلمات والمفردات وعدم نسيانها .

**\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\***

**9) تساعد الوسائل التعليمية في بقاء أثر التعلم .**

إذا شرح المعلم للطالب المعلومة بطريقة شفهية فإن الطالب سينسى هذه المعلومة فور خروجه من الفصل ، أما إذا استخدم المعلم الوسائل التعليمية في شرح المعلومة فإن هذه المعلومة ستثبت في ذهن الطالب مهما كانت هذه المعلومة صعبة أو معقدة .

ويلاحظ بأن التعلم باستخدام أكثر من حاسة وأكثر من وسيلة في شرح مفهوم ما يساعد على تثبيت المعلومة أكثر و بقائها لوقت أطول في ذهن الطلاب ( أي استخدام وسائل تخاطب عدة حواس في الشرح كالوسائل التي تعتمد على النظر، والوسائل المعتمدة على التجريب ، والوسائل المعتمدة على السمع ...إلخ . تساعد على تثبيت المعلومة ، وكلما زاد عدد هذه الوسائل زاد تبعًا لها مدة بقاء المعلومة في أذهان الطلاب) .

**\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\***

**10) تساعد الوسائل التعليمية في التدريب على أساليب التفكير العلمي السليم .**

**مثال :** لو أراد المعلم شرح درس من مادة الفيزياء وكان الموضوع عن احتراق الورق فربما يحدث أحد الحالتين :

1. **التعلم بالتلقين :** يتكلم المعلم عن احتراق الورق ويخبر الطلاب أن الورقة البيضاء سيتحول لونها عند إحراقها إلى اللون البنفسجي [ في هذه الحالة سيقوم الطلاب بكتابة هذه المعلومة ويثبتونها في أذهانهم حتى يكبروا وربما يتناقلونها مع الآخرين ، لكن الطلاب لم يجربوا ولم يروا النتائج أمام أعينهم لكنهم يصدقون هذه المعلومة لأن المعلم هو من أخبرهم عنها ( وكما يعرف سابقًا فإن المعلم هو المصدر الوحيد للمعلومات والمعارف) ].
2. **التعلم باستخدام الوسائل التعليمية :** في هذه الحالة سيذهب المعلم مع الطلاب إلى المعمل ويعطي كل طالب ورقة وكبريت ويجعلهم يجربون حرق هذه الورقة ليروا النتائج التي أخبرتهم بها سابقًا ويتأكدوا من صحة هذه المعلومة بأنفسهم .

**\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\***

**11) تساعد الوسائل التعليمية في التغلب على بعض مشكلات أعضاء هيئة التدريس .**

قد تتوفر بعض المشكلات عند أعضاء هيئة التدريس ولأتغلب عليها أستخدم الوسائل التعليمية ، ومن هذه المشكلات :

* قلة أعداد أعضاء هيئة التدريس [ الحل : استخدام المؤتمرات ، فيشرح المعلم لأكثر من قاعة في نفس الوقت ]
* انخفاض مستوى صوت المعلم [ الحل: استخدام المعلم مكبرات الصوت والميكروفون ]
* نسيان المعلم كثيرًا خلال الشرح [ الحل : يمكنه استخدام العرض ليساعده في تذكر فقرات الدرس ]
* عدم قدرة المعلم على ضبط الطلاب والسيطرة عليهم [ من الممكن استخدام لعبة تعليمية تجذب انتباه الطلاب لها و بالتالي تساعد المعلم على ضبطهم ]

**\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\***

**12) تساعد الوسائل التعليمية في توفير وقت وجهد المعلم .**

**أمثلة :**

* لو كان المعلم مريض ولديه حصة قرآن لابد أن يساعد الطلاب في حفظ أحد السور فبدلًا من أن يقوم المعلم بترديد الآيات ثم يردد بعده الطلاب ويفعل ذلك عدة مرات

( يكون هنالك مشقة وزيادة تعب على المعلم ) ، يستخدم المسجل فيقوم بتشغيل السورة ويردد الطلاب خلف القارئ ويكرر المعلم هذه الطريقة عدة مرات .

* عند عدم سماع صوت المعلم بالنسبة للطلاب البعيدين عنه قد يضطر المعلم إلى رفع صوته وبالتالي سيتعب المعلم ، فنحل هذه المشكلة بتوفير مكبرات صوت وميكروفون يستخدمه المعلم أثناء حديثه .

**معوقات استخدام الوسائل التعليمية :**

**مصطلحات المقرر**

|  |  |
| --- | --- |
| **المصطلح** | **المعنى** |
| نفور | هروب |
| أعباء المعلم | العبء : الحِمْل أو الثّـقـْـل من أي شيء كان  أعباء المعلم : تكاليف أو مهام المعلم |
| الفصول المكتظة بالطلاب | المكتظة : الممتلئة أو المزدحمة |